

دور المرأة المسلمة في بناء المجتمع الإنساني في ضوء جائحة

كوفيد - 19: المجتمع الصيني نموذجاً

MA TIAN PING

طالبة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية،

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

qq.com@825111543

الأستاذ الدكتور عاصم شحادة علي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي

والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

muhajir4@iium.edu.my

الأستاذ الدكتور شمس الجميل يوب، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي

والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

sjamili@iium.edu.my

الملخص

إن جائحة كوفيد-19 تؤثر على المجتمع الإنساني عميقا واسعا، وهي تغير طريقة حياة الناس شديدا. تقدم المسلمة الصينية التي تعتبر جزءا مهما من المجتمع الصيني مساهمات كبيرة في دفع تطور البلاد ومكافحة فيروس كورونا والسيطرة عليه. تركز هذه الدراسة على أدوار المسلمة الصينية التي تؤديها في بناء المجتمع في ظل جائحة كوفيد-19.

الكلمات الدلالية: جائحة كوفيد-19، دور المسلمات الصينية، المجتمع الصيني

Abstract:

The COVID-19 pandemic is affecting the human community profoundly and broadly, and it is changing the way of people's lives severely. The Chinese Muslim Women which is an important part of Chinese society, make significant contributions to promote the country's development and combating and controlling the Corona virus. The study focuses on the roles of the Chinese Muslim Woman in building society in light of the COVID-19 pandemic.

Key words: COVID-19 pandemic, the role of Chinese Muslim Women, Chinese society

المقدمة

جائحة كوفيد-19 هي جائحة عالمية مستمرة في مجتمعنا، أُبلغ عنها للمرة الأولى في ديسمبر 2019م¹ وتتخذ الحكومات من مختلف الدول إجراءات متعددة وصارمة في مكافحته، نحو إغلاق المدن والحدود، وتقوية اختبار الحمض النووي، وفرض الحجر الصحي الإلزامي. المرأة المسلمة جزء لا يتجزأ من المجتمع الإسلامي، وهي تؤدي دورا مهما في تكوين المجتمع الإنساني وتطويره. لقد عاد الإسلام بها إلى الفطرة التي فطرها الله تعالى عليها، وإلى الهدى الذي أنزل الله تعالى لخير البشرية على الإنسان الأول آدم (عليه السلام)²، كما جعل لها حقوقا وواجبات معلومة واضحة، وقال الله عز وجل: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)³ وجاء في الحديث الشريف: كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَالِدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ⁴.

تعتبر المسلمات الصينية عنصرا لا يستغنى عنه في بناء الأسرة الصينية الكبيرة السعيدة، وقد قدمن مساهمات بارزة في تعزيز تنمية البلاد وتقديمها. إن هن يتمسكن بأحكام القرآن الكريم والحديث الشريف في الوقاية من فيروس كورونا ومكافحته والسيطرة عليه، ويساعدن كثيرا في هذه العمليات.

انظر WIKIMEDIA، "معلومات تفيد-19"،¹

<https://meta.wikimedia.org/wiki/COVID-19/ar>.

انظر: خالد مصطفى عادل، المرأة كما يريد الإسلام (بيروت: دار ابن حزم، ط1، 1994م)، ص13²

انظر: سورة البقرة، الآية 228³

(انظر: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، رياض الصالحين (القاهرة: دار الحديث، 2007م)⁴ ص110.

يتمحور هذا البحث حول دور المرأة المسلمة في بناء المجتمع في ضوء جائحة كوفيد-19، ويتخذ المجتمع الصيني نموذجاً، لاكتشاف الدور الاجتماعي والأسري الذين تؤديها المسلمات الصينيات في ظل تفشي الوباء.

مشكلة البحث

إن جائحة كوفيد-19 هي حالة طوارئ صحية عامة، لها تأثيرات شديدة طويلة المدى على المجتمع وحياة الناس اليومية، تساهم المسلمة الصينية كبيراً في تطور الدولة وتقدمها والوقاية من الوباء ومكافحته والسيطرة عليه.

تركز معظم الدراسات على دراسة دور المرأة المسلمة في توجيه الأبناء كما في دراسة السيدة سميرة جميل مسكي،⁵ ودور المرأة المسلمة في استقرار الأسرة كما في دراسة بدر إبراهيم رجاء الذيابي،⁶ وأوضاع المرأة المسلمة ودورها الاجتماعي من منظور إسلامي كما في دراسة للشيخ حسن الجواهري،⁷ ودور المرأة المسلمة في عصر النبوة والصحابة الكرام وأثره على المرأة في المجتمع الفلسطيني إباد محمد علي العباسي،⁸ وتتناول فيروس كورونا في الجزائر كما في دراسة نعيم بوعموشة،⁹ وأما هذا البحث فيختلف عن هذه الدراسات من حيث

5، انظر: السيدة سميرة جميل مسكي، دور المرأة المسلمة في توجيه الأبناء (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1 2005م).

6، انظر: بدر إبراهيم رجاء الذيابي، "دور المرأة المسلمة في استقرار الأسرة في ضوء فاتحة سورة المجادلة مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية (بابل: جامعة بابل)، ع43، 2019م

7: انظر: الشيخ حسن الجواهري، أوضاع المرأة المسلمة ودورها الاجتماعي من منظور إسلامي (قم المقدسة (مركز الأبحاث العقائدية، ط1، 2007م

8 انظر: إباد محمد علي العباسي، دور المرأة المسلمة في عصر النبوة والصحابة الكرام وأثره على المرأة في المجتمع الفلسطيني: دراسة في ضوء الحديث النبوي الشريف (رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016م

9 انظر: نعيم بوعموشة، "فيروس كورونا (كوفيد-19) في الجزائر: دراسة تحليلية"، مجلة التمكين الاجتماعي (الأغواط: جامعة عمار تليجي الأغواط)، ج2، ع2، 2020م)

توضيح دور المرأة المسلمة في بناء المجتمع الإنساني في ضوء جائحة كوفيد-19، واتخاذ المجتمع الصيني أنموذجاً.

أسئلة البحث

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما جائحة كوفيد-19، وما المصطلحات الاجتماعية المتداولة في ظلها؟
2. ما الدور الاجتماعي للمسلمات الصينيات في مكافحة كوفيد-19؟
3. ما الدور الأسري للمسلمات الصينيات في مكافحة كوفيد-19؟

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعريف بجائحة كوفيد-19، والمصطلحات الاجتماعية المتداولة في ظلها.
2. الكشف عن الدور الاجتماعي للمسلمات الصينيات في مكافحة كوفيد-19.
3. استنباط الدور الأسري للمسلمات الصينيات في مكافحة كوفيد-19.

أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1. الاهتمام بدور المرأة المسلمة في بناء المجتمع الإنساني، وتقديم دراسة تحليلية حول المسلمة الصينية.
2. العناية بآثار جائحة كوفيد-19 في المجتمع الإنساني، وفتح باب جديد لدراساتها، أي ارتباطها بالمرأة المسلمة، واتخاذ المجتمع الصيني أنموذجاً.
3. تقديم الإسهام في إثراء الثمار الاجتماعية والثقافية لدراسة قضية المرأة في ضوء جائحة

كوفيد-19.

منهج البحث

ينتهج البحث المناهج الآتية:

أولاً: المنهج الوصفي

يعرف البحث بجائحة كوفيد-19 والمصطلحات الاجتماعية المتداولة في ظلها.

ثانياً: المنهج التحليلي

يحلل البحث دور المسلمة الصينية الاجتماعي والأسري في بناء المجتمع في ظل جائحة

كوفيد – 19.

المبحث الأول: التعريف بجائحة كوفيد-19 والمصطلحات الاجتماعية المتداولة في ظلها

1. التعريف بجائحة كوفيد-19

جائحة كوفيد-19 هي جائحة عالمية مستمرة لمرض فيروس كورونا 2019م، سببها فيروس

كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس- كوف-2).¹⁰

تفشي الفيروس في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019م،¹¹ وأعلنت

منظمة الصحة العالمية رسمياً في 30 يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة

¹⁰ World Health Organization.2020. “Naming the coronavirus disease (COVID-19)

and the virus that causes it”, 16 May,

[https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-\(covid-2019\)-and-the-virus-that-causes-it](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2019)-and-the-virus-that-causes-it).

¹¹ Chaolin Huang. 2020. “Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan”, Lancet. 395 (10223), February, p 497-506.

تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس.¹²
أبلغ عن أكثر من 194 مليون إصابة بكوفي-19 في أكثر من 188 دولة ومنطقة حتى
تاريخ 27 يوليو 2021م، تتضمن أكثر من 4170000 حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي أكثر
من مليون مصاب.¹³

ينتقل الفيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة اللصيقة بين الأفراد، وغالبًا عبر الرذاذ
و القطيرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث.¹⁴ تسقط القطرات عادةً على
الأرض أو على الأسطح دون أن تنتقل عبر الهواء لمسافات طويلة. وفي سياق أقل شيوعًا، قد
يُصاب الأفراد نتيجة لمس العينين أو الفم أو الأنف بعد لمس سطح ملوث بالفيروس. تبلغ قابلية

انظر: بي بي سي، "كورونا كوباء عالمي"، 11 مارس 2020 ¹²

<https://www.bbc.com/news/world-51839944>;

World Health Organization.2020." Statement on the second meeting of the International Health Regulations (2005) Emergency Committee regarding the outbreak of novel coronavirus (2019- nCoV)", 30 January,

[https://www.who.int/news-room/detail/30-01-2020-statement-on-the-second-meeting-of-the-international-health-regulations-\(2005\)-emergency-committee-regarding-the-outbreak-of-novel-coronavirus-\(2019-ncov\)](https://www.who.int/news-room/detail/30-01-2020-statement-on-the-second-meeting-of-the-international-health-regulations-(2005)-emergency-committee-regarding-the-outbreak-of-novel-coronavirus-(2019-ncov));

World Health Organization. 2020. "WHO Director-General's opening remarks at the media briefing on COVID-19-11 March 2020", 11 March,

<https://www.who.int/dg/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing-on-covid-19---11-march-2020>.

¹³ ArcGIS. Johns Hopkins University. 2020. "COVID-19 Dashboard by the Center for Systems Science and Engineering (CSSE) at Johns Hopkins University (JHU)", 27 July, <https://coronavirus.jhu.edu/map.html>.

¹⁴ European Centre for Disease Prevention and Control. 2020. "Q&A on COVID-19", May, <https://www.ecdc.europa.eu/en/covid-19/questions-answers>.

العدوى ذروتها خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض، مع إمكانية انتقال المرض قبل ظهورها عبر المرضى غير العرضيين.¹⁵

تتضمن الأعراض الشائعة لمرض الحمى والسعال والإعياء وضيق التنفس وفقدان حاستي الشم والندوق.¹⁶ قد تشمل قائمة المضاعفات كلاً من ذات الرئة ومتلازمة الضائقة التنفسية الحادة.¹⁷ تتراوح المدة الزمنية الفاصلة بين التعرض للفيروس وبداية الأعراض من يومين حتى 14 يوماً،¹⁸ بمعدل وسطي يبلغ خمسة أيام.¹⁹

تشمل التوصيات الوقائية غسل اليدين، وتغطية الفم عند السعال، والمحافظة على مسافة كافية بين الأفراد، وارتداء الكمامات في الأماكن العامة، ومراقبة الأشخاص المُشتبه بإصابتهم

¹⁵، "انظر: ويكيبيديا، "جائحة فيروس كورونا 2019-2020"

[جائحة فيروس كورونا 2019-2020](https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_2019-2020). [https://ar.wikipedia.org/wiki/](https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_2019-2020)

¹⁶ Claire Hopkins. 2020. "Loss of sense of smell as marker of COVID-19 infection", Ear, Nose and Throat surgery body of United Kingdom, 28 March; Centers for Disease Control and Prevention. 2020. "Coronavirus Disease 2019 (COVID-19)", 10 February, <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/symptoms-testing/symptoms.html>

¹⁷ Centers for Disease Control and Prevention. 2020. "Interim Clinical Guidance for Management of Patients with Confirmed Coronavirus Disease (COVID-19)", 4 April, <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/hcp/clinical-guidance-manageme-nt-patients.html>.

¹⁸ Centers for Disease Control and Prevention. 2020. "Symptoms of Coronavirus (COVID-19)", 16 May, <https://web.archive.org/web/20200516235859/https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/index.html>.

¹⁹، "انظر: ويكيبيديا، "جائحة فيروس كورونا 2019-2020"

[جائحة فيروس كورونا 2019-2020](https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_2019-2020). [https://ar.wikipedia.org/wiki/](https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_2019-2020)

مع عزلهم ذاتيًا.²⁰

سبب الوباء أضرارًا اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة،²¹ تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير، بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها،²² ونقص كبير في الإمدادات والمعدات تقاوم نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء،²³ وأغلقت المدارس والجامعات والكليات على الصعيدين الوطني أو المحلي في 190 دولة، ما أثر على نحو 73.5% من الطلاب في العالم.²⁴

لقد اتخذت الحكومات في جميع أنحاء العالم إجراءات عديدة لمكافحة الفيروس، مثل فرض قيود على حركة الطيران، وتطبيق الإغلاق العام، وتحديد ضوابط الأخطار المهنية، وإغلاق المرافق.²⁵

²⁰ Unite against. 2020. "Unite against COVID-19", 19 May, <https://covid19.govt.nz/>.

²¹ Editorial. 2020. "Here Comes the Coronavirus Pandemic: Now, after many fire drills, the world may be facing a real fire", The New York Times, 29 February, <https://www.nytimes.com/2020/02/29/opinion/sunday/corona-virus-usa.html>.

²² The New York Times. 2020. "A List of What's Been Canceled Because of the Coronavirus", 1 April, <https://www.nytimes.com/article/cancelled-events-coronavirus.html>.

²³ Jade Scipioni. 2020. "Why there will soon be tons of toilet paper, and what food may be scarce, according to supply chain experts", CNBC, 18 March, <https://www.cnbc.com/2020/03/18/supply-chain-experts-foods-that-could-be-less-available-in-pandemic.html>.

²⁴ "انظر: ويكيبيديا، "جائحة فيروس كورونا 2019-2020"، https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_2019-2020.

²⁵ "انظر: ويكيبيديا، "جائحة فيروس كورونا 2019-2020"، https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_2019-2020.

2. المصطلحات الاجتماعية المتداولة في ظلها

لقد أثرت جائحة كوفيد-19 على مجتمعنا عميقا وبعيد المدى، وتظهر كثيرا من المصطلحات الاجتماعية المتداولة في ظلها، نقدم بعضها كما يأتي:

(Social Distancing). التباعد الاجتماعي)

هو أحد أنماط الإجراءات المتبعة من أجل التحكم في انتشار الأمراض والأوبئة التي لا تتضمن استخدام عقاقير دوائية أو إجراءات طبية، بل عبر التقليل من الاحتكاك بين الأشخاص من خلال تخفيض النشاطات الاجتماعية المختلفة، بدءا من الحفلات الموسيقية والأنشطة الرياضية، ووصولاً إلى الخروج مع الأصدقاء وحتى الاجتماعات العائلية.²⁶

يساهم الابتعاد الاجتماعي في تخفيض احتمالية الإصابة بمرض معد بفضل عزل الأشخاص المصابين عن السليمين، وهو ما سينعكس بدوره على عدد الوفيات المرتبط بانتشار مرض وبائي. بعد تفشي فيروس كورونا المستجد وتحوله جائحة عالمية، أصبح الابتعاد الاجتماعي إحدى أهم الإستراتيجيات المتبعة حول العالم لإبطاء انتشار الفيروس وتقليل مخاطره على السكان.²⁷

(، ونموذج Flattening the Curve يرتبط الابتعاد الاجتماعي بمفهوم تسطيح المنحى)
النمو الأسّي (المضاعف) لانتشار الفيروس، إذ إن الابتعاد الاجتماعي سيؤثر على معدل النمو الخاص بالفيروس ويجعل منحنى نموه أبطأ كما أنه سيخفض من العدد الأعظمي للحالات التي

انظر: إم أي تي تكنولوجي ريفيو، "أهم المصطلحات والمفاهيم التي يتوجب عليك معرفتها في زمن فيروس كورونا"، 17 مارس 2020م
<https://technologyreview.ae/دليل-المصطلحات-والمفاهيم-كورونا/>.

انظر: المرجع السابق ²⁷

يمكن أن تصاب به.²⁸

٢. استراتيجيات التخفيف

استراتيجيات التخفيف هي الاستعدادات التي يمكن أن يتخذها المجتمع لإبطاء انتشار المرض، وحماية الأفراد المعرضين لخطر الإصابة به والبنية التحتية المهمة، مثل المستشفيات. ومن هذه الإجراءات إغلاق المدارس، والحد من التجمعات العامة، وتقديم الدعم اللازم للناس لاتخاذ التدابير الوقائية.²⁹

٣. الإقفال التام

هو إغلاق جميع الأنشطة غير الأساسية، ومطالبة الموظفين غير الضروريين بالعمل من المنزل. لكن الشروط المحددة لعملية الإقفال التام تختلف من مكان إلى آخر، ولكنه في عدد من البلدان يعني إغلاق المدارس والحانات ودور السينما والمطاعم، رغم أنه قد يظل من المسموح به توصيل الطعام إلى المنزل. ويظل بإمكان الناس في أثناء هذا الغلق مغادرة منازلهم للذهاب إلى الأماكن المهمة، مثل محطات الوقود ومحلات البقالة والصيدليات. لكن بعض الدول تفرض حظر التجول.³⁰

٤. الانتشار المجتمعي

يشير هذا المصطلح إلى الحالات التي تأكدت إصابتها بالفيروس لكن مصدر الإصابة غير

معروف، ولا يمكن إرجاعه إلى السفر خارج البلاد أو الاختلاط بشخص مصاب.³¹

انظر: المرجع السابق²⁸

،"انظر: عربي بوست، "بعد انتشار فيروس كورونا بالعالم.. عليك معرفة هذه المصطلحات من أجل سلامتك²⁹، مارس 2020 م 25

<https://arabicpost.me/بعد-انتشار-فيروس-كورونا-بالعالم-عليك-م-2020/03/25/تحليلات/>.

انظر: المرجع السابق³⁰

انظر: المرجع السابق³¹

٥. مناعة القطيع المناعة الجماعية، Herd immunity

هي شكل من أشكال الحماية غير المباشرة من المرض، وتحدث عندما تكتسب نسبة كبيرة من المجتمع مناعة عدوى معينة، إما بسبب الإصابة بها سابقاً، أو بسبب التلقيح ضد المرض، مما يوفر حماية للأفراد الذين ليس لديهم مناعة للمرض، فإذا كانت نسبة كبيرة من السكان تمتلك مناعة لمرض معين، فإنه يساعد في عدم نقل هؤلاء الأشخاص للمرض، وبالتالي تتوقف العدوى.³²

٦. Remote Working. العمل عن بعد

هو يعني عدم الحاجة لإنجاز العمل ضمن مكان محدد مثل مكاتب الشركات، بل القدرة على إنجاز العمل بشكل سلس لا يتطلب حضوراً فيزيائياً دائماً للموظفين أو المعنيين.³³ أبرز أشكال العمل عن بعد هو القدرة على إنجاز الوظائف المطلوبة من المنزل، وقد تزايد هذا النمط من إجراء الأعمال بشكل كبير مع تطور الإنترنت والتطبيقات والبرامج التي تتيح تنظيم المهام عبر خدمات الإنترنت، مثل الحوسبة السحابية، فعبر خدمات مثل حزمة جي (سويت) من جويل، يستطيع الفريق تنظيم العديد من الأمور الهامة والملفات والمستندات G Suite) وجدولة المهام وحتى التواصل وإجراء الاجتماعات والمحاضرات التقديمية.³⁴

تزايد تردد مصطلح العمل عن بعد مع تفشي فيروس كورونا المستجد بسبب إجراءات

انظر MOHAMMAD ABOELKHER المصطلحات المتعلقة بفيروس كورونا، الشرق الأوسط،³² hot courses، أبريل 2020،
<https://www.hotcourses.ae/study-abroad-info/latest-news/corona-terms/>.

انظر: إم أي تي تكنولوجي ريفيو، "أهم المصطلحات والمفاهيم التي يتوجب عليك معرفتها في زمن فيروس كورونا"، 17 مارس 2020م،
<https://technologyreview.ae/دليل-المصطلحات-والمفاهيم-كورونا/>.

انظر: المرجع السابق³⁴

الحجر (Home Office الصحي التي تفرضها العديد من الشركات، ويعتبر العمل في المنزل (أكثر أشكال العمل عن بعد انتشارا في هذا الوقت.³⁵

Quarantine³⁶. الحجر الصحي

هو أحد الإجراءات الوقائية التي يتم فرضها من قبل المختصين في مجال الرعاية الصحية بهدف حماية الأفراد من مرض معد.³⁶

ويتم تطبيق الحجر الصحي على الأشخاص الذين يشتبه إصابتهم بمرض معد، وهذا الأمر قد يتم حتى قبل بدء ظهور الأعراض المرتبطة بالمرض، لان الفيروسات (مثل فيروس كورونا المستجد) تمتلك القدرة على العدوى أثناء فترة الحضانة، وقبل أن تبدأ أعراض المرض بالظهور.³⁷

الذي يتم تطبيقه على ووضعهم ضمن بيئة Isolation يختلف الحجر الصحي عن العزل عالية التعقيم مثل المستشفيات، بينما يمكن أن تتم إجراءات الحجر الصحي في المنازل ولفترة زمنية معينة يشترط فيها ألا يقوم الفرد المشتبه في إصابته بالاحتكاك والتواصل مع الآخرين.

38

المبحث الثاني: الدور الاجتماعي للمسلمات الصينيات في مكافحة كوفيد-19

جاء معنى دور في القواميس العربية: الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعضه، ويكون لوثا واحدا من دور العمامة، يقال: انفسخ دور عمامته. والدور (عند المناطقة): توقف كل من الشئيين على الآخر، والدور: النوبة، الجمع: أدوار، ودور الخيل وغيره عام في الأشياء كلها،

انظر: المرجع السابق³⁵

انظر: المرجع السابق³⁶

انظر: المرجع السابق³⁷

انظر: المرجع السابق³⁸

والدور: قد يكون مصدرا في الشعر.³⁹

Rocheb Lave لقد تنوعت تعريفات الدور في العصر الحديث، ويرى راشد بلاف سبيلي

أنه الفكرة الملازمة لسلوكات من خلال تنفيذ القوانين والواجبات التي تحدها **Spiele**

الثقافة من خلال القيم والقواعد ونماذج التصرف؛⁴⁰ وتعرف نادية جمال الدين الدور بأنه

مجموعة من الصفات والتوقعات المحددة اجتماعيا والمرتبطة بمكانة معينة؛⁴¹ ويرى نور بار

سيلامي أن الدور هو النموذج المنظم لسيرة أو وضعية أو موقف الفرد في الجماعة ويحمل هذا

الأخير قيمة وظيفية يتضمن حقوق وواجبات؛⁴² ويحدد لينتون الدور بأنه جملة النماذج الثقافية

المرتبطة بوضع اجتماعي معين وتشتمل على اتجاهات وأنواع سلوك معينة، يتوقعها الشخص

من المنتمين إلى الجهاز ذاته ولذا فإن الأدوار لا يمكن دراستها إلا في إطار الصلاة البيئية؛⁴³

ويقرر توما جورج خوري أن الدور هو عبارة عن سلسلة استجابات شرطية لأحد أطراف

الموقف الاجتماعي الذي يمثل نمط التنبيه في سلسلة استجابات الآخرين الشرطية في هذا

الموقف.⁴⁴

انظر: إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصواحي ومحمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط (القاهرة 39
مكتبة الشروق الدولية، ط 4

م)، ص303؛ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب (بيروت: دار صادر 2004
م)، ج4، ص295؛ الخليل بن 2009

أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي (بيروت: دار الكتب
العلمية، ط1، 2003م)، ج2، ص58

انظر: نفيسة فاطمة، الملمح السيكولوجي وعلاقته بالدور الاجتماعي والنسق القيمي لدى المرأة الطارقية⁴⁰
دراسة ميدانية بمدينة تمنراست (رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
والاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر - باتنة، السنة الجامعية: 2014م-2015م)، ص67

انظر: أنور إسماعيل خليل، "دور المرأة في عملية البناء الديمقراطي في العراق بعد عام 2003م"، مجلة⁴¹
قضايا سياسية (بغداد: جامعة النهريين)، ع54، 2018 م، ص255

انظر: نفيسة فاطمة، الملمح السيكولوجي وعلاقته بالدور الاجتماعي والنسق القيمي لدى المرأة الطارقية⁴²
دراسة ميدانية بمدينة تمنراست، ص68

انظر: المرجع السابق، ص68⁴³

انظر: المرجع السابق، ص68⁴⁴

الدور الاجتماعي هو الدلالة الوظيفية للفرد داخل الجماعة، أو الشخصية كما تتكشف من خلال نمط معين للسلوك حيال الجماعة. فدور يضطلع بمجموعة من الخدمات، والحوافز التي تحرك الفرد فتجد إرضاءها من خلال دوره. مثلما أن دور الفرد في الجماعة يعتمد على أدوار جميع الأفراد الآخرين فيها، يتغير تبعا وغيرها. والجماعة تتوقع من الفرد أن ينتهج نمطا معيناً من السلوك.⁴⁵

لقد أدت المسلمات الصينيات دورا اجتماعيا مهما في مكافحة كوفيد-19، وقدمت مساهمات كبيرة في هذه العملية، نوضحه حسب مهتهم ووظائفهم بالآتي:

1. العاملات الطبييات

إن العاملات الطبييات وقفن في خط الدفاع الأول والصفوف الأمامية في مكافحة الفيروس، وهن بذل أقصى الجهود في علاج المرضى، كما قد أدت المسلمات الصينيات التي عملن في المجال الطبي والصحي دورا لا يستغنى عنه فيها، وتمسكن بروح إنقاذ الحياة الذي يعينه الإسلام، وقال الله تعالى: (مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا)،⁴⁶ نقدم أدوارهن فيما يأتي:

1. دعم مدينة ووهان بالمعارف والمهارات الطبية

تفشي فيروس كورونا للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019م،⁴⁷ وفي بداية انتشار الفيروس، أغلقت المدينة، واجهت المستشفيات فيها الصعوبات

انظر: وفيق صفوت مختار، "أهم مصطلحات علم النفس (1)", مجلة الفيصل (الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية)، ع 219، 1995م، ص 113
سورة المائدة، الآية 32⁴⁶

⁴⁷ Chaolin Huang, Clinical features of patients infected with 2019 novel

والتحديات الكبيرة المتعددة، مثل نقص المستلزمات الطبية (منها الكمامات، وملابس الحماية من الفيروسات، والنظارات الواقية، وأجهزة التنفس الصناعي)، والأسرة الطبية، والأطباء والمرضات.

لقد اشترك الأطباء والمرضات من المدن الأخرى طوعا في الأفرقة الطبية التي تنظم الحكومات المحلية وتهدف إلى المساعدة على المستشفيات في ووهان، ومعالجة المرضى، وإتيان المستلزمات الطبية إليها، والعاملات الطبيبات المسلمات اللواتي يعتبرن جزءا لا يتجزأ منها، قد ساهمن في دعم ووهان، وإنقاذ المرضى.

أنهن تركن فرص لقاء الأهالي والأقارب والأصدقاء، و تغلبنا على الصعوبات المتنوعة ، المسلمة من قومية هوي، DING NI سافرن شجاعا إلى ووهان من كل أنحاء الصين (نحو ، المسلمة من كازاخ الصين، ومن مقاطعة BA HA GU ومن مقاطعة نينغشيا،⁴⁸ و ، المسلمة من قومية هوي، ومن مقاطعة MA RU سنجان،⁴⁹ وشنشي⁵⁰)، وعملن سبع ساعات تقريبا بدون مناوبة بعد ارتداء ملابس الحماية الثقيلة، وبذلنا أقصى جهودهم في علاج المرضى، والعناية بهم ومرافقتهم، وتشجيعهم على مواجهة المرض

coronavirus in
Wuhan, February, p 497-506.

انظر: المرجع السابق⁴⁸

⁴⁹ Longyi Li, Haotian Fan, Gan Xian, Jun Wu. 2010. Wu wei shao shu min zu yi hu

ren yuan yi xian zhan yi- xie li tong xin kang yi tong xing (يتضمن 5 عاملين طبيين من (الأقليات على مكافحة الوباء في الخطوط الأمامية)، people.cn, 27 February, <http://cpc.people.com.cn/n1/2020/0227/c431601-31606875.html>.

⁵⁰Li Ma. 2020. Wo hen hao, da jia fang xin (أنا بخير، اطمئنا إليّ)، Shaanxi Daily, 14 February, http://esb.sxdaily.com.cn/pc/content/202002/14/content_715023.html.

بالتفؤل، وممارسة الرياضة التي تساعد على الشفاء،⁵¹ وحصلت أعمالهن على المدح والثناء من الجميع.

هي ممرضة في قسم جراحة الكبد والمرارة بمستشفى الشعب في مقاطعة DING NI نينغشيا، عمرها 32 سنة، واشتركت في الدفعة الثانية من الأفرقة الطبية التي نظمتها الحكومة للمساعدة على مقاطعة خوبي، وهي تحملت مسؤولية رعاية المرضى المشتبه في الإصابة بفيروس كورونا في المستشفى المركزي بمدينة شينجيانغ. وهي قالت: "لقد قدمت المدينة لنا الوجبات الحلال، واشترت لنا سخانات الكهربائية بعد أن عرفت أننا لم نتكيف مع المناخ هنا. وإن بناء الثقة مع المرضى هو شرط أساسي للعلاج الناجح".⁵²

في الدفعة الثانية من الأفرقة الطبية التي أسستها حكومة BA HA KU LI لقد اشتركت سنجان لدعم مقاطعة خوبي، وتحملت المسؤولية الإدارية في مستشفى الكابينة بووهان،⁵³ وهي وزعت التمور الحمراء والجوزات والحبيبات التي أنت بها من مسقط الرأس إلى المرضى، وقادتهم للغناء والرقص وأداء التمارين الرياضية من أجل تهدئة أفئدتهم، وهي قالت: "إن كلنا

⁵¹ Longyi Li, Haotian Fan, Gan Xian, Jun Wu. 2010. Wu wei shao shu min zu yi hu ren yuan yi xian zhan yi- xie li tong xin kang yi tong xing (يتضامن 5 عاملين طبيين من الأقليات على مكافحة الوباء في الخطوط الأمامية) people.cn, 27 February, <http://cpc.people.com.cn/n1/2020/0227/c431601-31606875.html>.

⁵² انظر: المرجع السابق

⁵³ Wenhan Wang .2020. "xin jiang gu li" ba ha gu li • tuo le tan, zai fang chang tiao chu dang jin zhong guo zui mei wu dao (رقصت " سنجان جولي" بهاء جولي أجمل الرقصات في الصين اليوم بمستشفى الكابينة) cjr app.cjm.cn, 15 February, <http://www.cjrbapp.cjn.cn/p/160532.html>.

أهالي بغض النظر عن القوميات والمناطق، دعنا نجعل زهرة التضامن تفتتح في المستشفيات".

54

عضو للدفعة الأولى من الأفرقة الطبية التي نظمتها حكومة شنشي لدعم MA RU تعتبر مدينة ووهان، هي رئيسة الممرضات في قسم أمراض الجهاز التنفسي في المستشفى الرابع بمدينة شيان، على الرغم من أنها ليست مطمئنة بولدها في عمر السنة والنصف، ولكن بسبب تأييد زوجها ودعمه، هي سافرت إلى ووهان لمكافحة الفيروس بطمأنينة، وتحملت أعمال التمريض في جناح المرضى العاديين، ولقد قالت: "لحسن الحظ، قدم لي مدير المطعم الحلال في ووهان أطعمة كل يوم مجاناً، أنا بخير، اطمئنا إليّ، سوف أكمل المهمة، وأعود إلى بلدي بسلام".⁵⁵

على الرغم من أن أعمالهن متعبة مرهقة، ولكنهن ثابتن على بذل جهودهن بقدر الاستطاعة في مكافحة الفيروس، ولقد قدمت هؤلاء النساء المسلمات مساهمات مهمة في السيطرة السريعة والناجحة على انتشار الوباء، وإنقاذ حياة المرضى.

٢. معالجة مرضى فيروس كورونا والاعتناء بهم وتقديم الخدمات الطبية في مدنهن وسرعان ما انتشر الفيروس إلى المدن المتعددة في الصين بعد تفشيه في ووهان، مثل بكين، وشنغهاي،

⁵⁴Longyi Li, Haotian Fan, Gan Xian, Jun Wu. 2010. Wu wei shao shu min zu yi hu ren yuan yi xian zhan yi- xie li tong xin kang yi tong xing (يتضامن 5 عاملين طبيين من الأقليات على مكافحة الوباء في الخطوط الأمامية), people.cn, 27 February, <http://cpc.people.com.cn/n1/2020/0227/c431601-31606875.html>.

⁵⁵ Li Ma. 2020. Wo hen hao, da jia fang xin (أنا بخير، اطمئنا إليّ), Shaanxi Daily, 14 February, http://esb.sxdaily.com.cn/pc/content/202002/14/content_715023.html.

وجوانزو، لانتشو، وشيان، والعاملات الطبيبات المسلمات هر عن إلى الجبهة الأمامية لمكافحة الوباء، وتحملن مسؤوليات علاج المرضى المحليين والاعتناء بهم.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم هؤلاء النساء المسلمات الخدمات الطبية المهمة الضرورية للسكان المحليين، مثل القيام بالحجر الصحي والعزل للحالات المشتبه بها والحالات المؤكدة، واختبار الحمض النووي، وقياس درجة حرارة الجسم.

ولقد ساعدت أعمالهن الشاقة المتعبة والمهمة كبيرا في علاج المرضى، وحماية حياة الناس وضمان سلامة صحتهم، والسيطرة الفعالة على انتشار الفيروس في البلاد.

2. دور النساء اللواتي لا يقمن بالأعمال الطبية

إن النساء المسلمات اللواتي لا يقمن بالأعمال الطبية قد تمسكن بروح الإنسانية والأخوة والتفاني والتضامن والمسؤولية، وساعدن ووهان كبيرا على مكافحة الوباء، نحو

التي كانت متطوعة في الوقت الذي واجه الناس فيه نقص المستلزمات MATING

المعيشية، ونقلت ووزعت الأطعمة الحلال على مواطني المدينة، وخاصة مواطني منطقة هانيانغ.⁵⁶ نبيين أدوارهن وفقا لمهنتهم ووظائفها المتعددة في الآتي:

1. الأستاذات والطالبات (المساعدة على تأسيس فريق الإنقاذ وتقديم الخدمات التوعوية في

⁵⁶ The United Front Work Department of the CPC Wuhan Municipal Committee. 2020.

Han yang qu fei yan Yi qing fang kong zhi hui bu biao zhang wo qu shao shu min zu

zhi yuan zhe

يثني المقر الرئيسي للوقاية من فيروس الالتهاب الرئوي ومكافحته في منطقة هانيانغ على متطوعي الأقليات في

(منطقتنا ثناء عاطرا 2 July، hbtyzx.gov.cn،

<http://whtzb.org/home/info/19224.html>.

(بلادهن)

إن الأستاذات والطالبات المسلمات قد كرست الجهود الكبيرة لمكافحة الوباء، وهن قدمن الخدمات التطوعية المتنوعة مهمة لا يستغنى عنها في هذه العملية، نقدم بعض الأمثلة فيما يلي:

Tianjin University من مقاطعة سنجان، هي أستاذة في MALI YA of Technology and Education ، تبرعت بخمسمائة يوان فوراً عن طريق واتساب عندما رأت أخبار إغلاق مدينة ووهان في 23 يناير ومعلومات جمع التبرعات لها، وتأسست فريق الإنقاذ التطوعي للدفاع عنها مع الزملاء خلال أربع ساعات، وكانت تتحمل المسؤوليات الكثيرة المهمة فيه، مثل جمع التبرعات، وتسجيل أسمائها وأوقات تسليمها، وأرقام بوالص الشحن، واتباع الخدمات اللوجستية، وإعلان معلومات التبرع.⁵⁷

لقد أوصل الفريق الدفعة الأولى من المواد الطبية التي تتكون من 1200 قناع و700 نظارة واقية إلى 12 مستشفى في حاجة ماسة إلى المساعدة في 25 يناير، وجمع التبرعات قدرها تسعمائة ألف وخمسة آلاف يوان إجمالاً حتى 5 مارس (أي اليوم الثاني والأربعين لتأسيس الفريق)، وساعد على حوالي مائة مستشفى ووحدة إسكان اجتماعي.⁵⁸

وهي قالت: "إن الفريق يحاط بالحب من جميع الأطراف منذ إنشائه، ونتشرف أن نكون منتشرين للحب. وكنت أدرس وأعمل في مدينة ووهان، وفيها جامعتي الجميلة، وأساتذتي الذين

⁵⁷ Ping Liu. 2020. Zuo yi zhu shou hu min zu tuan jie de shi liu hua- shao shu min zu jiao shi ma li ya kang yi zhi yuan fu wu ce ji
زهرة الرمان التي تحرس الوحدة الوطنية- قصة الخدمة التطوعية لأستاذة الأقلية مريم في مكافحة الوباء، 24 March، people.cn ،
<http://cpc.people.com.cn/n1/2020/0324/c431601-31645501.html>.

انظر: المرجع السابق⁵⁸

ربوني و علموني، وأصدقائي، وطلابي الذين درستهم، ولن أستطيع الوقوف مكتوفة اليدين، بل لا بد أن أفعل شيئاً لمساعدتها بقدر استطاعتي".⁵⁹

من مقاطعة سنجان، هي طالبة تخصص التسويق في معهد نينغبو المهني، RE YI HAN والتقني، واشتركت في العمل التطوعي بعد العودة إلى بلدها، وألقت بنفسها في أعمال الوقاية من الوباء ومكافحته فيها، وقامت بالنوبة في الجو البارد، وساعدت على جمع وإحصاء معلومات السكان، وأقنعتهم بالبقاء في المنزل للوقاية من الفيروس. وهي قالت: "على الرغم من أن الجو بارد، وواجهت الصعوبات المتعددة في العمل، ولكنني لم أتركه، أنا مسرورة وسعيدة جدا ببذل جهودي الضئيلة للفوز بمعركة الوقاية من الوباء ومكافحته".⁶⁰

من مقاطعة سنجان، الطالبة التي تتخصص المحاسبة في معهد MU DAN GULI و نينغبو المهني والتقني، وقد ساعدت قسم مكافحة الأمراض في مسقط رأسها على إجراء الاستقصاء للسكان العائمة، ووزعت المستلزمات المعيشية على السكان المحتجزين في المنزل، وقاست درجة الحرارة للناس في مدخل القرية، وقدمت الكمادات للناس الذين يمرون بها. وهي قالت: "على الرغم من أنني واجهت الصعوبات المتنوعة، نحو لم يستمع المارة إلى النصائح، ونقص المستلزمات، ولكنها لم تؤثر على حماستي للعمل، لأنني أعتقد أننا سنتغلب على الوباء تحت قيادة ورعاية اللجنة المركزية للحزب، وسنرى فجر النصر ما دمنا عازمين على محاربة

انظر: المرجع السابق⁵⁹

⁶⁰ Mi na wa er. 2020. tong xin zhan yi, wo xiao shao shu min zu xue zi zai xing dong, Ning bo Polytechnic, (يسعى طلاب الأقليات إلى مكافحة الوباء على قلب واحد في معهدنا) 26، February <https://www.nbpt.edu.cn/2020/0226/c743a86941/page.htm>.

الوباء على قلب واحد".⁶¹

٢. مديرات المطاعم وموظفاتها (تقديم الأطعمة الحلال المجانية للناس)

يدير المسلمون الصينيون والمسلمات الصينيان (خاصة الذين من شمال غرب الصين، أي

مقاطعة قانسو، وتشينغهاي، نينغشيا، وسنجان) المطاعم في كل أنحاء البلاد، وهم يقدمون

الخدمات الغذائية للسكان المحليين والغرباء، ويوفرون السهولة والراحة للمسلمين الآخرين،

ويحلون الصعوبات التي يواجهونها في الأكل، ويروجون الأطعمة الحلال.

لقد أغلقت المطاعم والمتاجر المتعددة أبوابها في مدينة ووهان من أجل تقليل عدوى فيروس

كورونا والسيطرة عليه، وواجه الأطباء والممرضين الذين يكافحونه في الجبهة الأمامية صعوبة

الأكل.

ونهضت كثير من شركات المسلمين في شيآن بمقاطعة شنشي تشنغدو بمقاطعة سيتشوان

ومنطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي وغيرها بتقديم الخضروات الطازجة والوجبات

الإسلامية اللذيذة للناس وخاصة العاملين الذين يواصلون أعمالهم خلال فترة الوباء.⁶² وعلى

سبيل المثال، فإن مطعم تشيكي للشعرية مدينة شينينغ تبرع بمائة ألف يوان ويوصل الوجبات

لأكثر من مائة شرطي في مواقع عملهم؛ أما مطعم شيار نقوه للشعرية في مدينة شنتشن

بمقاطعة قوانغدونغ فيقدم يوميا خمسمائة وجبة سريعة مجانية للعاملين في نظافة البيئة والشرطة

انظر: المرجع السابق⁶¹

،انظر: هناء لي ينغ، "المسلمون في الصين على قلب واحد في مكافحة الوباء"، الصين اليوم⁶²

،مارس 2020م 6

http://www.chinatoday.com.cn/ctarabic/2018/zgmsl/202003/t20200306_800195866.html.

ومتطوعي التجمعات السكنية.⁶³

إن النساء المسلمات اللواتي يدرن المطاعم في مدينة ووهان قد ساهمن كبيرا في دعمها لمكافحة الفيروس، وهن يبقيين في هذه المدينة بعد انتشاره، ويقدمون وجبات مجانية للعاملين،⁶⁴ وخاصة MA HAI ZHEN و MA YAN YAN الطبيين، ومنهن التي تعتبر رائدة وقائدة الرفاهية العامة، تؤثر في كل موظف MA HAI ZHEN بروح التفاني غير الأناني، وثابرت على تقديم المشروبات والأغذية مجانا للعاملين الطبيين الذين يكافحون الفيروس في الخطوط الأمامية مرتين كل يوم منذ 16 فبراير، وتراوح عدد الوجبات في كل مرة بين خمسين ومائة وجبة، ومعيار الوجبة هو طبق اللحم والطبق النباتي وبيض مقلي، وقدمت معها تفاحة، أو حليب، أو كولا، والوجبة الشهية اللذيذة جعلتهم يشعرون بالدفء، وعززت ثقتهم وعزمهم في الوقاية من الوباء ومكافحته والسيطرة عليه.⁶⁵

وقدم مطعم قاو يوان فنغ تشينغ الإسلامي الواقع في مدينة ووهان، وجبات إسلامية مجانية

لكل

الأطباء والمرضين، وقالت صاحبتة قاو تشون هوا المسلمة من مقاطعة قانسو: يحتشد في

ووهان أفضل الأطباء والمرضين القادمين من أنحاء الصين لمساعدتنا على التغلب على

انظر: المرجع السابق⁶³

⁶⁴ Yi Ding. 2020. Zhang jia chuan ji wu han ding zi qiao mu si lin can ting lao xiang

yi wu wei wu han kang yi yi xian yi wu gong zuo zhe ti gong ai xin can yin

يقدم المسلمون الذين يديرون المطاعم في دينغ زي تشياو بمدينة ووهان من محافظة تشانغ جيا تشيانغ) الأطقمة

،(مجانا للعاملين الطبيين الذين يكافحون الفيروس في الخطوط الأمامية 2March، meipian.cn

<https://www.meipian.cn/2rc4eq1l>.

انظر: المرجع السابق⁶⁵

الفيروس ولا يبالون بخطر العدوى، وبينهم مسلمون من مختلف الأقليات القومية، وقد أغلقت كافة فروع مطعمي خلال فترة الوباء، ولهذا نعد الأئمة الإسلامية المجانية لكل الأطباء والمرضين المسلمين وغير المسلمين، أود أن أساهم قدر استطاعتي في هذه المعركة.⁶⁶

المبحث الثالث: الدور الأسري للمسلمات الصينيات في مكافحة كوفيد-19

جاء معنى "أسرة" في القواميس العربية: الدرع الحصيلة، وأهل الرجل وعشيرته، والرهط الأذنون، والجماعة يربطها أمر مشترك، والجمع: أسر.⁶⁷

وأما "أسرة" اصطلاحاً فهي عبارة عن جماعة من أفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة، وبين الأم والأب، وبين الأم والأب والأبناء، ويتكون منهم جميعاً وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة.⁶⁸

يعرفها تركي رابح بأنها الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان أي مجتمع من المجتمعات، لأنها البنية الطبيعية التي ولد فيها الطفل وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقه فيها.⁶⁹

، انظر: هناء لي ينغ، "المسلمون في الصين على قلب واحد في مكافحة الوباء"، الصين اليوم، 6 مارس 2020م
http://www.chinatoday.com.cn/ctarabic/2018/zgmsl/202003/t20200306_800195866.html.

انظر: إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، ص 17؛
(مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط (القاهرة: دار ابن الجوزي، ط1، 2015م، ص262؛ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ج4، ص19؛ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: إبراهيم التريزي (الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1972م)، ج10، ص51.

،"انظر: أحلام مرابط، "أشكال التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة: دراسة ميدانية بولاية بسكرة"
LES CAHIERS DU CRASC، م2012،
<https://cahiers.crasc.dz/index.php/fr/32-les-cahiers/ecole-fami>.

انظر: بورحلة كمال، مفهوم الأسرة في الخطاب الديني: خطب الجمعة نموذجاً (رسالة ماجستير، قسم علم

يرى أحمد زكي بدوي أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقترضات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقودها المجتمعات المختلفة.⁷⁰

ويشرح مردوك الأسرة بالقول: هي جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع.⁷¹ الأسرة بأنها مجموعة من الأشخاص يرتبطون (Lock) ولوك (Burgess) يعرف برجس بروابط الزواج أو الدم أو التبني، ويعيشون في منزل واحد، ويتفاعلون وقفا لأدوار اجتماعية محددة، ويخلقون ويحافظون على نمط ثقافي عام.⁷²

ويرى محمد حسن أن الأسرة هي جماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض، وهي تعتبر الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للجيل الجديد، أي أنها تنقل إلى الطفل خلال نموه جوهر الثقافة لمجتمع معين، إذ يقوم الأبوان بغرس العادات والتقاليد أو المهارات الفنية والقيم الأخلاقية في نفس الطفل، وكلها ضرورية لمساعدة العضو الجديد للقيام بدوره الاجتماعي والمساهمة في حياة المجتمع.⁷³

تعتبر الأسرة النواة واللبنة الأولى في تشكيل المجتمع وبنائه، وهي ميناء القلب، ومكان راحة

الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، السنة الجامعية: (2012م-2013م)، ص15

انظر: أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: إنجليزي فرنسي عربي (بيروت: مكتبة لبنان، 1982م)، ص152

حسن عبد الباسط، علم الاجتماع (القاهرة: مكتبة غريب، 1982 م)، ص399⁷¹

انظر: عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية: دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري (بيروت: دار النهضة العربية، ط1، 1999م)، ص35⁷²

انظر: محمد حسن، الأسرة ومشكلاتها (بيروت: دار النهضة العربية، 1981 م)، ص2⁷³

الجسم واسترخائه، كما هي اللبنة الأولى في صناعة وتكوين شخصية الفرد، والمحافظة على سلامة فطرته و أخلاقياته وسلوكياته منذ نشأته.⁷⁴

تؤدي المرأة دورا مهما ومحوريا في بناء الأسرة السعيدة والمنسجمة، وهن يتحملن مسؤوليات الاعتناء بأفرادها، وتربية الأطفال، وأداء الأعمال المنزلية، كما لها دور كبير في رفع الوعي الصحي لأفراد الأسرة، وحثهم على اتباع السلوكيات الصحية السليمة، وتنشئتهم منذ الصغر على ممارسة الثقافة الصحية حتى تصبح عادة يومية.⁷⁵

ويصبح تعزيز التوعية حول النظافة الصحية مهما ضروريا وماسا على الضوء انتشار فيروس كورونا في كل أنحاء العالم، والمرأة هي خط الدفاع الأول عن الأسرة، وحماية أفرادها من الإصابة به، ولن يتحقق هذا الهدف المنشود دون مشاركة المرأة.⁷⁶

تسير المسلمات الصينيات على حكم الحديث في الوقاية من الوباء، ويتبعون الإجراءات التي تتخذها الحكومة لسيطرته، وبيقين مع أهلهم في البيت، وقال رسول الله ﷺ: إِذَا سَمِعْتُمُ الطَّاعُونَ

بَارِضٍ فَلَا تَدْخُلُوها، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ فِيهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا.⁷⁷ ولقد تضاعفت مسؤوليات الممثلات الصينيات والتزاماتهم في الوقت الذي يتفشى فيها فيروس، وبرزت أهمية أدوارهم الأسرية في ظل بقاء الناس بالحجر المنزلي، نقدمها كما يأتي:

انظر: فيصل الشامسي، "دور الأسرة في تحصين الأبناء"، البيان، 1 أكتوبر 2020م ⁷⁴
<https://www.albayan.ae/opinions/articles/2020-10-01-1.3975187>.

انظر: عبد الله القرني، "مختص اجتماعي: 3 أدوار للأسرة عند الإصابة بكورونا"، عكاظ، 2 أبريل 2020م
<https://www.okaz.com.sa/people-situations/na/2017970>.

انظر: هلا السعيد، "دور المرأة في مواجهة كورونا"، الوطن، 09 مايو 2020م ⁷⁶
<https://www.al-watan.com/news-details/id/230901/بـور-المرأة-في-مواجهة-كورونا>.

انظر: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي دمشقي، رياض الصالحين، ص 503 ⁷⁷

١. تقوية مناعة الأفراد

إن جهاز المناعة هو منظومة من العمليات الحيوية التي تقوم بها أعضاء وخلايا وجسيمات داخل جسم الكائن الحي بغرض حمايته من الأمراض والسموم والخلايا السرطانية والجسيمات الغريبة.⁷⁸

تقوم هذه المنظومة الحيوية بالتعرف على مسببات للمرض، مثل الفيروسات أو فيروسات و تحييدها أو إبادةها، حيث يستطيع جهاز المناعة السليم أن يميز بين خلايا الجسم وأنسجته الحيوية السليمة والكائنات الغريبة عنه والتي تسبب المرض.⁷⁹

يعدّ الجهاز المناعي أحد أجهزة الجسم الضرورية لبقاء الإنسان على قيد الحياة، فبدونه يصبح الجسم عرضة لمهاجمة الفيروسات والطفيليات والبكتيريا وغيرها من الممرضات، إذ تكمن وظيفة الجهاز المناعي في المحافظة على صحة وسلامة الجسم، وحمايته من الإصابة بأنواع العدوى المختلفة، ومحاربة الجراثيم التي يتعرض لها.⁸⁰

لقد أدى جهاز المناعة دورا مهما في حماية الجسم من الفيروسات في ظل انتشار وباء فيروس كورونا، ويشير الخبراء إلى أهمية الجهاز المناعي القوي إضافة إلى مراعاة قواعد النظافة من أجل الوقاية منه،⁸¹ ويقول طبيب العائلة التركي رامي أيوب أوغلو: " أصبح من المهم أن يكون لدى الإنسان جهاز مناعي قوي، خاصة مع قدوم الخريف، لأن برودة الطقس

،انظر: هالة عبد الرحمن، "دور اللبن ومنتجاته في تقوية الجهاز المناعي للوقاية من كورونا"، أجرى توداي 27 يونيو 2020م

<https://www.agri2day.com/2020/06/27/د-هالة-عبدالرحمن-تكتب-دور-اللبن-ومنتجا/>.

انظر: المرجع السابق⁷⁹

انظر: المرجع السابق⁸⁰

،انظر: خديجة شانسر، "تقوية المناعة.. أول سلاح في مواجهة الوباء"، 7 أبريل 2020م⁸¹

<https://www.aa.com.tr/ar/1795184/التقارير-تقوية-المناعة-أول-سلاح-في-مواجهة-الوباء/>.

ستؤدي بالضرورة إلى انتشار الأمراض الصدرية، يجب تقوية نظام المناعة من خلال نظام غذائي متوازن يساعد على الوقاية من الأمراض، وكذلك التعافي السريع حال الإصابة سواء بفيروس كورونا أو أمراض أخرى".⁸²

تهتم المسلمات الصينيات بتقوية مناعة أفراد أسرتهن كبيراً، وخاصة في الوقت الذي تقضى فيها فيروس كورونا المستجد، وهم يساعدونهم على إنشاء النظام الغذائي الصحي والمتوازن، ويقدمن لهم التغذية السليمة الصحية، نحو الاستعداد لهم المكرونة والأرز والخبز (تحتوي هذه الأطعمة على الكربوهيدرات الصحية⁸³)، والحمضيات والبقدونس والخس والفول والكيوي والكبد والدبس وبذور اليقطين والفطر والبازلاء (تتضمن هذه الأطعمة على فيتامين ج ومعادن الحديد والزنك والسيلينيوم⁸⁴)، والحليب ومنتجات الألبان والأسماك والسبانخ والعدس والكرات والجزر والبروكلي والبطاطس (تتضمن هذه الأطعمة فيتامين أ وفيتامين د⁸⁵)، واللحوم

،"انظر: محمد شيخ يوسف، "كورونا.. 10 نصائح لتقوية جهاز المناعة في فصل الخريف AA،⁸²، أكتوبر 2020 م 6

<https://www.aa.com.tr/ar//1996876-10-نصائح-لتقوية-جهاز-المناعة-في-فصل-الخريف-مقابلة>.

،انظر: رضوى عامر، "الفوائد الصحية للمكرونة"، صحتك، 1 يونيو 2019 م⁸³،
<https://www.sehatok.com/food/2019/5/31/الفوائد-الصحية-للمكرون>؛

،روان شاهين العداسي، "كم يحتوي الأرز على كربوهيدرات"، موضوع، 13 مايو 2019 م
<https://mawdoo3.com/كم-يحتوي-الأرز-على-كربوهيدرات>؛

،"محمد شيخ يوسف، "كورونا.. 10 نصائح لتقوية جهاز المناعة في فصل الخريف AA، أكتوبر 2020 م 6 ،
<https://www.aa.com.tr/ar//1996876-10-نصائح-لتقوية-جهاز-المناعة-في-فصل-الخريف-مقابلة>.

،"انظر: محمد شيخ يوسف، "كورونا.. 10 نصائح لتقوية جهاز المناعة في فصل الخريف AA،⁸⁴، أكتوبر 2020 م 6

<https://www.aa.com.tr/ar//1996876-10-نصائح-لتقوية-جهاز-المناعة-في-فصل-الخريف-مقابلة>.

،خديجة شانسر، "تقوية المناعة.. أول سلاح في مواجهة الوباء"، 7 أبريل 2020 م
<https://www.aa.com.tr/ar/1795184-تقوية-المناعة-أول-سلاح-في-مواجهة-الوباء>.

،"انظر: محمد شيخ يوسف، "كورونا.. 10 نصائح لتقوية جهاز المناعة في فصل الخريف AA،⁸⁵، أكتوبر 2020 م 6

<https://www.aa.com.tr/ar//1996876-10-نصائح-لتقوية-جهاز-المناعة-في-فصل-الخريف-مقابلة>.

والدواجن والبيض (تحتوي هذه الأطعمة على فيتامين ب⁸⁶)، والمكسرات والمانجو والأفوكادو والطماطم والجمبري (تشتمل هذه الأطعمة على فيتامين هـ⁸⁷)، و المخللات واللبن الرايب والبقوليات الجافة والشوفان والزيادي (هذه الأطعمة الغنية بالبروبيوتيك الذي يساعد على تقوية ميكروبات الأمعاء⁸⁸).

وتقول البروفيسورة فوندا ألماجي أوغلو، رئيسة قسم التغذية والحمية الغذائية بجامعة

إستونيا،

إن هناك عناصر غذائية هامة تلعب تلعب دورا أساسيا في قدرة الجهاز المناعي على مواصلة وظائفه بشكل سليم، مثل النحاس، والحديد، والزنك، وفيتامينات د وج وب6 وب12 وأ، كما هي أكدت على أهمية صحة الأمعاء من أجل تقوية الجهاز المناعي،⁸⁹ لأن 70 بالمئة من المناعة موجودة بالأمعاء.⁹⁰

علاوة عن ذلك، تؤدي المسلمات الصينيات دورا مهما في حث أفراد العائلة على ممارسة

التمارين الرياضية، وتقديم لهم البيئة المريحة والنظيفة للاستراحة والنوم الجيد والكافي (6-8)

[الخريف-مقابلة](#)

انظر: خديجة شانسر، "تقوية المناعة.. أول سلاح في مواجهة الوباء"، 7 أبريل 2020م⁸⁶
<https://www.aa.com.tr/ar/1795184/التقارير-تقوية-المناعة-أول-سلاح-في-مواجهة-الوباء>

انظر: خديجة شانسر، "تقوية المناعة.. أول سلاح في مواجهة الوباء"، 7 أبريل 2020م⁸⁷
<https://www.aa.com.tr/ar/1795184/التقارير-تقوية-المناعة-أول-سلاح-في-مواجهة-الوباء>;

العين الإخبارية، "فيتامين E، فوائده ومصادره و اضرار نقصه"، 24 فبراير، 2020م ..
<https://al-ain.com/article/vitamin-e-benefits-sources-deficiency>.

انظر: خديجة شانسر، "تقوية المناعة.. أول سلاح في مواجهة الوباء"، 7 أبريل 2020م⁸⁸
<https://www.aa.com.tr/ar/1795184/التقارير-تقوية-المناعة-أول-سلاح-في-مواجهة-الوباء>.

انظر: المرجع السابق⁸⁹

"انظر: محمد شيخ يوسف، "كورونا.. 10 نصائح لتقوية جهاز المناعة في فصل الخريف AA،⁹⁰
6 أكتوبر 2020م

<https://www.aa.com.tr/ar/1996876/التقارير-كورونا-10-نصائح-لتقوية-جهاز-المناعة-في-فصل-الخريف-مقابلة>

ساعات يومياً⁹¹، وشرب الماء الكافي (8 – 10 أكواب على مدار اليوم⁹²)، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، وكل هذا يساعد على تعزيز جهاز مناعتهم.

ولقد قالت د. آيتشا قيا خبيرة الأمراض الباطنية وأمراض الأيض، "إن العزل الاجتماعي إضافة إلى تقوية جهاز المناعة بالتغذية السليمة والنوم الجيد والتمارين الرياضية أشياء مهمة جداً في مقاومة انتشار الوباء"⁹³، كما هي أكدت أهمية شرب كميات كبيرة من الماء كل يوم، وأشارت إلى الحصول على فيتامين د عن طريق التعرض لأشعة الشمس المباشر⁹⁴.

2. تعويد الأفراد على اتباع السلوكيات والممارسات الصحية

إن الإسلام يحدد النظام الصحي الفريد والمميز للمسلمين، ويساعدهم على إنشاء وعي المحافظة على النظافة دائماً، نحو الوضوء والغسل، وقال الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)⁹⁵ و(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)⁹⁶.

وجاء في الأحاديث النبوية: الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ⁹⁷؛ وَمَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوَضُوءَ، خَرَجَتْ

،انظر: خديجة شانسر، "تقوية المناعة.. أول سلاح في مواجهة الوباء"، 7 أبريل 2020 م⁹¹
<https://www.aa.com.tr/ar/1795184/التقوية-المناعة-أول-سلاح-في-مواجهة-الوباء>.

انظر: المرجع السابق⁹²

انظر: المرجع السابق⁹³

انظر: المرجع السابق⁹⁴

الآية 222، سورة البقرة⁹⁵

الآية 6، سورة المائدة⁹⁶

،انظر: شبير أحمد العثماني، فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم (دمشق: دار القلم، 1ط، 2006م)، ج 2⁹⁷

حَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ؛⁹⁸ وإذا استيقظَ أحدُكم من نومِهِ فلا يُدخِلُ يَدَهُ في الإناءِ حَتَّى يَغسِلَهَا ثلاثَ مرَّاتٍ فإنَّ أحدَكم لا يدري أينَ باتت يَدُهُ أو أينَ كانت تطوفُ يَدُهُ؛⁹⁹ ولا تُقبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ؛¹⁰⁰ ومِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ؛¹⁰¹ وَإِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ؛¹⁰² وَتَبْلُغُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الوُضُوءُ.¹⁰³

إن كوفيد-19 ينتقل أساسا عن طريق قطرات الجهاز التنفسي التي يفرزها الشخص المصاب عندما يسعل أو يعطس أو يتحدث، وكذلك إذا لمس الفرد سطحًا ملوثًا ثم لمس عينيه أو أنفه أو فمه قبل غسل يديه.¹⁰⁴

لقد أصبح الحفاظ على النظافة (وخاصة نظافة اليدين) أمرا مهما وضروريا جدا في الوقت الذي يتفشى فيها الوباء، وأكد خبير الإعلام والتثقيف الصحي ورئيس مؤسسة الصحة للجميع الدكتور الأردني محمد بشير شريم، أهمية دور المرأة التي تعتبر المسؤول الأول لضمان سلامة

ص.270-275؛ أبو زكريا يحيى بن شرف النووي دمشقي، رياض الصالحين، ص 311
انظر: شبير أحمد العثماني، فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم، ج2، ص314-315؛ أبو زكريا يحيى بن

شرف النووي دمشقي، رياض الصالحين، ص 310
انظر: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مرقاة السعود إلى سنن أبي داود (بيروت: دار ابن حزم، ط1، 2010م)، ج1، ص96
انظر: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، تحقيق: عصام

الصباطي (القاهرة: دار الحديث، ط1، 2001م)، ج1، ص22
انظر: المرجع السابق، ج1، ص34¹⁰¹
انظر: شبير أحمد العثماني، فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم، ج2، ص317-318؛ أبو زكريا يحيى بن

شرف النووي دمشقي، رياض الصالحين، ص 310
انظر: شبير أحمد العثماني، فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم، ج2، ص323؛ أبو زكريا يحيى بن شرف

النووي دمشقي، رياض الصالحين، ص 310
انظر: البيان، "نصائح مهمة من الصحة العالمية للوقاية من كورونا خلال العيد"، 30 يوليو 2020م¹⁰⁴
<https://www.albayan.ae/health/life/2020-07-30-1.3925811>.

الممارسات والسلوكيات في أسرتها ومحيطها وبيئتها، لجهة الوقاية والحماية من فيروس

كورونا.¹⁰⁵

تسير المسلمات الصينيات على أحكام النظافة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية، ويتبعني نصائح الحكومة للوقاية من الفيروس، و يقمن بالأعمال المنزلية (نحو تنظيف البيت وترتيبه، وغسل الملابس)، ويساهمون في تعويد أفراد الأسرة على اتباع السلوكيات والممارسات الصحية،

مثل غسل اليدين بالماء والصابون بشكل متكرر، أو فركها بالكحول، وارتداء الأقنعة، وممارسة التباعد الجسدي وآداب السعال، والحفاظ على النظافة الشخصية بصورة دائمة، وتجنب لمس العينين والأنف والفم.

وعرض شريم الممارسات الأساسية في التعامل مع المرض، وهو ضرورة غسل اليدين

بالماء والصابون لمدة 30 ثانية باستمرار، كما هو عرض لأبرز السلوكيات والممارسات الأساسية والبسيطة، التي على الجميع عدم ممارستها عمليا أينما وكيفما كانوا، بهدف محاربة الوباء ومنع انتشاره، وهي: الملامسة بكل أشكالها وأنواعها المصافحة والتقبيل (لأنها الوسيلة الأولى والأخطر في نقل عدوى فيروس كورونا، لمس العينين والأنف والفم) لأن اليدين تلمس الأشخاص والأشياء والأسطح ويمكنها أن تلتقط الفيروسات التي يمكن أن تدخل إلى الجسم عن طريق هذه المنافذ).¹⁰⁶

في الوقت نفسه، هو دعا إلى الاحتفاظ بمسافة آمنة لا تقل عن متر واحد بين الشخص وبين

،"انظر: الأنباط، محليات، "خبير صحي يؤكد أهمية دور المرأة بمحيطها للوقاية من كورونا¹⁰⁵ مارس 2020م 15

<https://alanbatnews.net/post.php?id=276126>.

انظر: المرجع السابق¹⁰⁶

أي شخص آخر، والابتعاد عن الزحام والتجمعات، والحفلات والمناسبات وغيرها، وعدم استعمال اليدين قدر الإمكان في الملامسة وتناول الطعام ما دام هناك أدوات نظيفة يمكن استعمالها، واستعمال فنان القهوة لشخص واحد فقط ولمرة واحدة فقط، ومسك الكاسات والأواني من خارجها وليس من داخلها.¹⁰⁷

3. العناية بالصحة النفسية للأفراد

إن الصحة النفسية عبارة عن حالة من الرفاهية نفسية يدرك فيها الفرد قدراته الخاصة، ويمكنه بوعيه التعامل مع ضغوطات الحياة العادية والعمل بإنتاجية للمساهمة في ارتقاء مجتمعه،¹⁰⁸ والخلو من أعراض المرض النفسي أو العقلي.¹⁰⁹

لقد عرف بوهيم الصحة النفسية بأنها حالة ومستوى فاعلية الفرد الاجتماعية وما تؤدي إليه من إشباع لحاجات الفرد.¹¹⁰

يحدد القوصي الصحة النفسية بأنها التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان، مع الإحسان الإيجابي بالسعادة والكفاية.¹¹¹

ويقرر شوين (1965م) أنها التكيف المتكامل، والذي يحدده عدد من الصفات مثل القدرة

انظر: المرجع السابق¹⁰⁷

انظر: مستشفى التعافي، "أهمية الصحة النفسية وكيفية الوقاية من خطر الإدمان"، 10 أكتوبر 2020م¹⁰⁸، <https://altaafi.com/الصحة-النفسية/>.

انظر: أشرف محمد عبد الغني شريت، الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية¹⁰⁹ (الإسكندرية):

مؤسسة حورس الدولية، 2008م)، ص19

،(انظر: محمود كاظم محمود التميمي، مؤشرات في الصحة النفسية (عمان: الدار المنهجية، ط1، 2016م¹¹⁰ ص19

انظر: أشرف محمد عبد الغني شريت، الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية، ص20¹¹¹

على ضبط النفس، والشعور بالمسؤولية الشخصية، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية.¹¹²

يعرف حامد عبد السلام زهران الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبية و شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا يعيش في سلام وأمان.¹¹³

وترى منظمة الصحة العالمية أن الصحة النفسية هي توافق الأفراد مع أنفسهم ومع العالم عموما مع حد أقصى من النجاح والرضا والانسراح والسلوك الاجتماعي السليم والقدرة على مواجهة حقائق الحياة وقبولها.¹¹⁴

تساعد الصحة النفسية في حل المشكلات التي تواجه الفرد في الحياة، التركيز والالتزان الانفعالي، والأمن والطمأنينة والهدوء النفسي، والنجاح في حياته المهنية، وتدعيم صحته البدنية، وتحقيق إنتاجيتها وزيادة كفاءته؛¹¹⁵ كما هي تساعد المجتمع على التعاون وتكوين العلاقات الاجتماعية، وتقليل الأفراد المنحرفين والجانحين والخارجين على قيم المجتمع، ومواجهة الظواهر المرضية والسلوكية في المجتمع، وزيادة التعاون مع أفراد المجتمع.¹¹⁶

يسعى الإسلام من خلال تشريعاته إلى تهديب النفس وتخليصها من أدران الشر ونوازع الباطل، وجعلها بذلك سليمة، معافاة، قوية، قادرة على الفعل الإيجابي والإصلاح المجتمعي،

انظر: محمود كاظم محمود التميمي، مؤشرات في الصحة النفسية، ص 20¹¹²

انظر: أشرف محمد عبد الغني شريت، الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية، ص 22¹¹³

انظر: المرجع السابق، ص 21-22¹¹⁴

انظر: أشرف محمد عبد الغني شريت، الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية، ص 26-24.¹¹⁵

انظر: المرجع السابق، ص 26-27¹¹⁶

تمهيداً لأن يكون المسلم مواطناً صالحاً،¹¹⁷ في الوقت نفسه، وهو قد قرر أن يستمد الفرد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة كل ما يحقق له التوازن النفسي الداخلي (الصحة النفسية)،¹¹⁸ وقال الله عز وجل: (فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ).¹¹⁹ وإن الإيمان بالله تعالى يزيد من ثقة الإنسان بالله سبحانه، ومن قدرته على تحمل مشاق وصعاب الحياة، ويبعث في نفسه الطمأنينة، وراحة البال، والسعادة.¹²⁰ ويتبع الإسلام في تربية الانسان منهجاً تربوياً هادفاً يحقق التوازن بين الجانبين المادي والروحي في شخصية الانسان، مما يؤدي إلى تحقيق الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة النفسية،¹²¹ وبنائها بتنمية هذه الصفات الأساسية: قوة الصلة بالله، والثبات والتوازن الانفعالي، والصبر عند الشدائد، والمرونة في مواجهة الواقع، والتفاؤل وعدم اليأس، والتوافق مع نفسه والآخرين.¹²²

بينما تعتمد البلدان تدابير من أجل تقييد تنقل الأشخاص في إطار الجهود الرامية إلى خفض عدد المصابين بمرض كوفيد-19، فإن عددا متزايدا من الناس يجرون تغييرات معتبرة على عاداتهم اليومية.¹²³ وإن التكيف مع هذه التغييرات في نمط الحياة، وإدارة مشاعر الخوف من

انظر: سعيد البكور، "الصحة النفسية في الإسلام"، البيان، 2 يونيو 2019 م¹¹⁷ <http://www.albayan.co.uk/mobile/MGZarticle2.aspx?ID=6536>.

انظر: معراج أحمد الندوي، "المنهج القرآني للصحة النفسية"، المثقف، 11 أكتوبر 2019 م¹¹⁸ http://www.almothaqaf.com/index.php?option=com_content&view=article&id=940371&catid=323&Itemid=1234.

سورة البقرة، الآية 38¹¹⁹ انظر: إسراء أيمن الشلتوني، "مقومات الصحة النفسية في الإسلام"، موضوع، 17 فبراير 2020 م¹²⁰ https://mawdoo3.com/مقومات_الصحة_النفسية_في_الإسلام.

انظر: مداد، "كيف يحقق الإسلام الصحة النفسية"، 8 نوفمبر 2007 م¹²¹ <http://midad.com/article/209402/كيف-يحقق-الإسلام-الصحة-النفسية>.

انظر: الجزيرة، "منهج الإسلام في تحقيق الصحة النفسية"، 7 أبريل 2001 م¹²² <https://www.al-jazirah.com/2001/20010407/fe5.htm>.

"انظر: منظمة الصحة العالمية، "الاعتناء بصحتنا النفسية"¹²³

الإصابة بعدوى الفيروس، والشعور بالقلق إزاء أقرابنا المعرضين للخطر بشكل خاص تمثل تحديًا لنا جميعًا، وقد تكون هذه الظروف صعبة بالنسبة للأشخاص المصابين باختلالات الصحة النفسية بشكل خاص.¹²⁴

لقد قدمت المسلمات الصينيات مساهمات كبيرة في العناية بالصحة النفسية للأفراد، وهن يحتضنهم على القيام بالعبادات المختلفة (مثل الصلاة، والصيام، والزكاة، وذكر الله) التي تعمل على تربية الشخصية الإنسان وتزكية نفسه وتعليمه كثيرا من الخصال الحميدة المفيدة التي تعينه على تحمل أعباء الحياة التي تساعد على تكوين الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة النفسية،¹²⁵ وشحنها بطاقة إيجابية وتبعث في النفس حياة وقوة،¹²⁶ وترتاح القلوب،¹²⁷ وقال الله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)،¹²⁸ و(يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ).¹²⁹ إن التقرب إلى الله تعالى

بالعبادات يبعث في الإنسان الشعور بالسعادة والأمن النفسي ويمده بقوة روحية عظيمة.¹³⁰

https://www.who.int/ar/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health?qclid=EAlalQobChMIh7PW0YeM7QIVGqmWCh20RQVDEAAAYASAAEgL0kPD_BwE.

انظر: المرجع السابق¹²⁴

انظر: معراج أحمد الندوي، "المنهج القرآني للصحة النفسية"، المثقف، 11 أكتوبر 2019 م¹²⁵

http://www.almothaqaf.com/index.php?option=com_content&view=article&id=940371&catid=323&Itemid=1234.

انظر: المرجع السابق¹²⁶

انظر: سعيد بكور، "الصحة النفسية في الإسلام"، البيان، 2 يونيو 2019 م¹²⁷

<http://www.albayan.co.uk/mobile/MGZarticle2.aspx?ID=6536>.

سورة الرعد، الآية 28¹²⁸

سورة يونس، الآية 57¹²⁹

انظر: معراج أحمد الندوي، "المنهج القرآني للصحة النفسية"، المثقف، 11 أكتوبر 2019 م¹³⁰

http://www.almothaqaf.com/index.php?option=com_content&view=article&id=940371&catid=323&Itemid=1234.

كما تساعد المسلمات الصينيات أفراد الأسرة في الصبر على البقاء والحجر الصحي في المنزل، والبطالة، ويشجعهم على تسكين وتهدئة الأفئدة، والوقاية من الوباء ومكافحته بتناول، وذلك عن طريق الحث على تقوية إيمانهم وتقواهم، وقال الله عز وجل: (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ)،¹³¹ و(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ)،¹³² و(فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا).¹³³

وعلاوة على ذلك، تساهم المسلمات الصينية في استعداد لأهاليها الوجبات اللذيذة المغذية الصحية والمتوازنة، وتقديم لهم المعلومات الصحيحة المهمة والضرورية عن فيروس كورونا والوقاية منه ومناضلات، والبيئة المريحة النظيفة التي تساعد على الراحة والنوم الجيد، وحثهم على ممارسة الرياضة البدنية، هذه الإجراءات نافعة لتخفيف القلق، والضجر، والتوتر، والخوف.

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

١. جائحة كوفيد-19 هي حالة صحية طارئة في العالم، وهي قد أثرت على مجتمعنا وحياتنا

سورة البقرة، الآية 177 ¹³¹

سورة الفتح، الآية 4 ¹³²

سورة الشرح، الآية 5 ¹³³

اليومية عميقا شديدا، وتظهر بعض المصطلحات الاجتماعية المتداولة في ظلها، مثل التباعد الاجتماعي، والانتشار المجتمعي، مناعة القطيع، والعمل عن بعد، والحجر الصحي.

٢. تعد المسلمات الصينيات جزءا مهما في بناء المجتمع الصيني وتقدمه، وتبرز أدوارهن وأهميتها في الوقاية من الفيروس ومكافحته والسيطرة عليه، وقد اتبعت إرشادات القرآن الكريم والحديث الشريف والنصائح الحكومية في هذه العمليات.

إن هن قدمن مساهمات اجتماعية مهمة في هذه العملية بغض النظر عن مهنة المختلفة، مثل العاملات الطبييات (دعم مدينة ووهان بالمعارف والمهارات الطبية، ومعالجة مرضى فيروس كورونا والاعتناء بهم وتقديم الخدمات الطبية في مدنهم، و الأستاذات والطالبات (المساعدة على تأسيس فريق الإنقاذ وتقديم الخدمات التطوعية في بلادهم) ومديرات المطاعم وموظفاتهن (تقديم الأطعمة الحلال المجانية للناس)، كلهن قد تمسكن بروح الإنسانية والأخوة والتفاني، وبذل أقصى الجهود في مكافحة الوباء.

٣. تؤدي المسلمات الصينيات دورا أسريا كبيرا في وقاية أفراد أسرتهن من الفيروس، مثل تقوية مناعتهن (المساعدة على إنشاء النظام الغذائي الصحي والمتوازن، وتقديم التغذية السليمة الصحية، والحض على ممارسة التمارين الرياضية، وتقديم البيئة المريحة والنظيفة للاستراحة والنوم الجيد)، وتعويدهم على اتباع السلوكيات والممارسات الصحية (الحث على غسل اليدين بشكل متكرر، وارتداء الأقنعة، وممارسة التباعد الجسدي، والحفاظ على النظافة الشخصية بصورة دائمة)، والعناية بصحتهم النفسية (الحث على القيام بالعبادات المتعددة، والمساعدة في الصبر، وتعزيز المعارف بالفيروس).

التوصيات

توصي الدراسة بما يأتي:

١. العناية بالنساء واحترامهن ومعاشرتهن بالمعروف، وخاصة في الزمن الذي يتفشى الوباء، لأنهن (فيهن المسلمات الصينية) يؤدين دورا اجتماعيا واسريا مهما لا يستغني عنه في الوقاية من الفيروس ومكافحته والسيطرة عليه.

٢. على المجتمع الدولي تقوية التضامن والتعاون في عملية مكافحة فيروس كورونا، وتقديم المساعدات الضرورية اللازمة للدول النامية التي تعاني من الانتشار السريع للوباء.

٣. على الحكومات تعزيز التوزيع العادل للقاحات وتشجيع الناس على التطعيم للوقاية من

كوفيد-19.

المصادر المراجع

1. المراجع العربية

الكتب العربية

آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز. (2015م). القاموس المحيط. (ط1). القاهرة: دار ابن الجوزي.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (2009م). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

أنيس، إبراهيم ومنتصر، عبد الحليم و الصوالحي، عطية وأحمد، محمد خلف الله. (2004م). المعجم الوسيط. (ط4). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

بدوي، أحمد زكي. (1982م). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: إنجليزي فرنسي عربي. بيروت: مكتبة لبنان.

- التميمي، محمود كاظم محمود. (2016م). مؤشرات في الصحة النفسية. (ط1). عمان: الدار المنهجية.
- الجواهري، الشيخ حسن. (2007م). أوضاع المرأة المسلمة ودورها الاجتماعي من منظور إسلامي. (ط1). قم المقدسة: مركز الأبحاث العقائدية.
- حسن، محمد. (1981م). الأسرة ومشكلاتها. بيروت: دار النهضة العربية.
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. (1972م). تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق: إبراهيم التريزي. الكويت: مطبعة حكومة الكويت.
- السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن. (2010م). مرقاة السعود إلى سنن أبي داود. (ط1). بيروت: دار ابن حزم.
- شريت، أشرف محمد عبد الغني. (2008م). الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- عبد الباسط، حسن. (1982م). علم الاجتماع. القاهرة: مكتبة غريب.
- العثماني، شبير أحمد. (2006م). فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم. (ط1). دمشق: دار القلم.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (2003م). كتاب العين مرتبا على حروف المعجم. (ط1). تحقيق: عبد الحميد هنداوي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- القصير، عبد القادر. (1999م). الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية: دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري. (ط1). بيروت: دار النهضة العربية.
- المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم. (2001م). تحفة الأhoodي بشرح جامع

الترمذي. (ط1). تحقيق: عصام الصبابي. القاهرة: دار الحديث.
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. (2006م). القرآن الكريم.
مسكي، السيدة سميرة جميل. (2005م). دور المرأة المسلمة في توجيه الأبناء. (ط1).
بيروت:

دار الكتب العلمية.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف. (2007م). رياض الصالحين. القاهرة: دار الحديث.

الدوريات والبحوث العربية

بوعموشة، نعيم. (2020م). "فيروس كورونا (كوفيد-19) في الجزائر: دراسة تحليلية"، مجلة
التمكين الاجتماعي (الأغواط: جامعة عمار تليجي الأغواط)، ج2، ع2.
خليل، أنور إسماعيل. (2018م). "دور المرأة في عملية البناء الديمقراطي في العراق بعد عام
2003م"، مجلة قضايا سياسية (بغداد: جامعة النهريين)، ع54.

الذيابي، بدر إبراهيم رجا. (2019م). "دور المرأة المسلمة في استقرار الأسرة في ضوء
فاتحة

سورة المجادلة"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية (بابل: جامعة بابل)،
ع43.

مختار، وفيق صفوت. (1995م). "أهم مصطلحات علم النفس (1)", مجلة الفيصل (الرياض:
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية)، ع219.

الأطروحات الجامعية العربية

العباسي، إياد محمد علي. (2016م). دور المرأة المسلمة في عصر النبوة والصحابة الكرام وأثره على المرأة في المجتمع الفلسطيني: دراسة في ضوء الحديث النبوي الشريف، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

فاطمة، نفيديسة. (2014م-2015م). الملمح السيكلوجي وعلاقته بالدور الاجتماعي والنسق القيمي لدى المرأة الطارقية: دراسة ميدانية بمدينة تمنراست، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر- باتنة.

كمال، بورحلة. (2012م-2013م). مفهوم الأسرة في الخطاب الديني: خطب الجمعة نموذجاً، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم.

2. المصادر الأجنبية

Chaolin Huang. 2020. "Clinical features of patients infected with novel coronavirus in Wuhan", Lancet. 395(10223), February 2019

Claire Hopkins. 2020. "Loss of sense of smell as marker of COVID-19 infection", Ear, Nose and Throat surgery body of United Kingdom, 28

.March

3. المواقع الإلكترونية

بي بي سي، "كورونا كوباء عالمي"، 11 مارس 2020،

<https://www.bbc.com/news/world-51839944>

ويكيبيديا، "جائحة فيروس كورونا 2019-20"،

https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_2019-20

إم أي تي تكنولوجي ريفيو، "أهم المصطلحات والمفاهيم التي يتوجب عليك معرفتها في زمن

فيروس كورونا"، 17 مارس 2020م،

<https://technologyreview.ae/دليل-المصطلحات-والمفاهيم-كورونا/>

عربي بوست، "بعد انتشار فيروس كورونا بالعالم.. عليك معرفة هذه المصطلحات من أجل

سلامتك"، 25 مارس 2020م،

<https://arabicpost.me/بعد-انتشار-فيروس-كورونا-بالعالم-عليك-م-2020/03/25/تحليلات/>

، "المصطلحات المتعلقة بفيروس كورونا"، الشرق MOHAMMAD ABOELKHER

، 2 أبريل 2020م، hotcourses الأوسط

<https://www.hotcourses.ae/study-abroad-info/latest-news/corona-terms>

هنا لي ينغ، "المسلمون في الصين على قلب واحد في مكافحة الوباء"، الصين اليوم، 6 مارس

2020م،

http://www.chinatoday.com.cn/ctarabic/2018/zgmsl/202003/t20200306_80019

[5866.html](http://www.chinatoday.com.cn/ctarabic/2018/zgmsl/202003/t20200306_80019_5866.html)

أحلام مرابط، "أشكال التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة: دراسة ميدانية بولاية بسكرة"،

، 2012م، LES CAHIERS DU CRASC

<https://cahiers.crasc.dz/index.php/fr/32-les-cahiers/ecole-fami>

فيصل الشامسي، "دور الأسرة في تحصين الأبناء"، البيان، 1 أكتوبر 2020م،

<https://www.albayan.ae/opinions/articles/2020-10-01-1.3975187>

عبد الله القرني، "مختص اجتماعي: 3 أدوار للأسرة عند الإصابة بكورونا"، عكاظ، 2 أبريل 2020م،

<https://www.okaz.com.sa/people-situations/na/2017970>

هلا السعيد، "دور المرأة في مواجهة كورونا"، الوطن، 09 مايو 2020م،

<https://www.al-watan.com/news-details/id/230901> دور-المرأة-في-مواجهة-كورونا

هالة عبد الرحمن، "دور اللبن ومنتجاته في تقوية الجهاز المناعي للوقاية من كورونا"، أجرى توداي، 27 يونيو 2020م،

<https://www.agri2day.com/2020/06/27> د-هالة-عبدالرحمن-تكتب-دور-اللبن-ومنتجاتا/

خديجة شانسر، "تقوية المناعة.. أول سلاح في مواجهة الوباء"، 7 أبريل 2020م،

<https://www.aa.com.tr/ar/1795184> التقارير/تقوية-المناعة-أول-سلاح-في-مواجهة-الوباء/

AA، محمد شيخ يوسف، "كورونا.. 10 نصائح لتقوية جهاز المناعة في فصل الخريف"، 6 أكتوبر 2020م،

<https://www.aa.com.tr/ar/1996876> التقارير/كورونا-10-نصائح-لتقوية-جهاز-المناعة-في-فصل-ا-

[لخريف-مقابلة/](#)

رضوى عامر، "الفوائد الصحية للمكرونة"، صحتك، 1 يونيو 2019 م،

<https://www.sehatok.com/food/2019/5/31> الفوائد-الصحية-للمكرون

روان شاهين العداسي، "كم يحتوي الأرز على كربوهيدرات"، موضوع، 13 مايو 2019م،

<https://mawdoo3.com> كم_يحتوي_الأرز_على_كربوهيدرات

.. فوائده ومصادره و اضرار نقصه"، 24 فبراير، 2020م، العين الإخبارية، "فيتامين

<https://al-ain.com/article/vitamin-e-benefits-sources-deficiency>

البيان، "نصائح مهمة من الصحة العالمية للوقاية من كورونا خلال العيد"، 30 يوليو 2020م،

<https://www.albayan.ae/health/life/2020-07-30-1.3925811>

الأنباط، محليات، "خبير صحي يؤكد أهمية دور المرأة بمحيطها للوقاية من كورونا"، 15

مارس

2020م،

<https://alanbatnews.net/post.php?id=276126>

مستشفى التعافي، "أهمية الصحة النفسية وكيفية الوقاية من خطر الإدمان"، 10 أكتوبر

2020م،

<https://altaafi.com/الصحة-النفسية/>

سعید البكور، "الصحة النفسية في الإسلام"، البيان، 2 يونيو 2019 م،

<http://www.albayan.co.uk/mobile/MGZarticle2.aspx?ID=6536>

معراج أحمد الندوي، "المنهج القرآني للصحة النفسية"، المثقف، 11 أكتوبر 2019م،

http://www.almothaqaf.com/index.php?option=com_content&view=article&id=

[940371&catid=323&Itemid=1234](http://www.almothaqaf.com/index.php?option=com_content&view=article&id=940371&catid=323&Itemid=1234)

إسراء أيمن الشلتوني، "مقومات الصحة النفسية في الإسلام"، موضوع، 17 فبراير،

<https://mawdoo3.com/مقومات-الصحة-النفسية-في-الإسلام>

مداد، "كيف يحقق الإسلام الصحة النفسية"، 8 نوفمبر 2007م،

<http://midad.com/article/209402> كيف-يحقّق-الإسلام-الصحة-النفسية

الجزيرة، "منهج الإسلام في تحقيق الصحة النفسية"، 7 أبريل 2001م،

<https://www.al-jazirah.com/2001/20010407/fe5.htm>

منظمة الصحة العالمية، "الاعتناء بصحتنا النفسية"،

https://www.who.int/ar/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health?gclid=EAlaIQobChMIh7PW0YeM7QIVGqmWCh20RQVDEAAAYASAAEgLOkPD_BwE

World Health Organization. 2020. "Naming the corona virus disease

(COVID-19) and the virus that causes it", 16 May,

[https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-\(covid-2019\)-and-the-virus-that-causes-it](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2019)-and-the-virus-that-causes-it)

World Health Organization.2020." Statement on the second meeting

of the International Health Regulations (2005) Emergency Committee

regarding the outbreak of novel coronavirus(2019-nCoV)", 30 January,

<https://www.who.int/news-room/detail/30-01-2020-statement-on-the-second-m>

[meeting-of-the-international-health-regulations-\(2005\)-emergency-committee-regarding-the-outbreak-of-novel-coronavirus-\(2019-ncov\);](#)

World Health Organization. 2020. “WHO Director-General's opening

remarks at the media briefing on COVID-19-11 March 2020”,

11 March,

<https://www.who.int/dg/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing-on-covid-19---11-march-2020>

ArcGIS. Johns Hopkins University. 2020. “COVID-19 Dashboard by

the Center for Systems Science and Engineering (CSSE) at Johns

Hopkins University (JHU)”, 29 November,

<https://coronavirus.jhu.edu/map.html>

European Centre for Disease Prevention and Control. 2020.

“Q&A on

COVID-19”, May,

<https://www.ecdc.europa.eu/en/covid-19/questions-answers>

Centers for Disease Control and Prevention. 2020. “Coronavirus

Disease 2019 (COVID-19)", 10 February,

<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/symptoms-testing/symptoms.html>

Centers for Disease Control and Prevention. 2020. "Interim
Clinical

Guidance for Management of Patients with Confirmed
Coronavirus

Disease (COVID-19)", 4 April,

<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/hcp/clinical-guidance-manageme-nt-patients.html>

Centers for Disease Control and Prevention.2020. "Symptoms
of

Coronavirus (COVID-19)", 16 May,

<https://web.archive.org/web/20200516235859/https://www.cdc.gov/coronaviruses/2019-ncov/index.html>

Unite against. 2020. "Unite against COVID-19", 19 May,

<https://covid19.govt.nz/>

Editorial. 2020. "Here Comes the Coronavirus Pandemic: Now,
after

many fire drills, the world may be facing a real fire", The New

York

Times, 29 February,

<https://www.nytimes.com/2020/02/29/opinion/sunday/corona-virus-usa.html>

The New York Times. 2020. "A List of What's Been Canceled

Because

of the Coronavirus", 1 April,

<https://www.nytimes.com/article/cancelled-events-coronavirus.html>

Jade Scipioni. 2020. "Why there will soon be tons of toilet paper,

and

what food may be scarce, according to supply chain experts",

CNBC,

18 March,

<https://www.cnbc.com/2020/03/18/supply-chain-experts-foods-that-could-be-less-available-in-pandemic.html>

Longyi Li, Haotian Fan, Gan Xian, Jun Wu. 2010. Wu wei shao

shu

min zu yi hu ren yuan yi xian zhan yi- xie li tong xin kang yi tong

xing, people.cn, 27 February,

<http://cpc.people.com.cn/n1/2020/0227/c431601-31606875.html>

Li Ma. 2020. Wo hen hao, da jia fang xin, Shaanxi Daily, 14
February,

http://esb.sxdaily.com.cn/pc/content/202002/14/content_715023.html

Wenhan Wang .2020. “xin jiang gu li” ba ha gu li • tuo le tan, zai
fang

cang tiao chu dang jin zhong guo zui mei wu dao, cjrj
app.cjm.cn,

15 February,

<http://www.cjrjapp.cjn.cn/p/160532.html>.

The United Front Work Department of CPC Wuhan Municipal
Committee. 2020. Han yang qu fei yan Yi qing fang kong zhi hui
bu

biao zhang wo qu shao shu min zu zhi yuan zhe, hbtyzx.gov.cn,

2 July,

<http://whtzb.org/home/info/19224.html>

Ping Liu. 2020. Zuo yi zhu shou hu min zu tuan jie de shi liu
hua- shao

shu min zu jiao shi ma li ya kang yi zhi yuan fu wu ce ji,

people.cn,

24 March,

<http://cpc.people.com.cn/n1/2020/0324/c431601-31645501.html>

Mi na wa er. 2020. tong xin zhan yi, wo xiao shao shu min zu

xue zi zai xing dong, Ning bo Polytechnic, 26 February,

<https://www.nbpt.edu.cn/2020/0226/c743a86941/page.htm>

Yi Ding. 2020. Zhang jia chuan ji wu han ding zi qiao mu si lin

can ting lao xiang yi wu wei wu han kang yi yi xian yi wu gong

zuo zhe ti gong ai xin can yin, meipian.cn, 2 March,

<https://www.meipian.cn/2rc4eq1l>